فقد رواها مرفوعا الامام احمد وابن حبان
والبيهقي وغيرهم وموقوفة على علي وابن
مسعود وابن عباس وغيرهم باسانيد
صحيحة والبيضاوي لما استبعد ما روي
ولم يطلع عليه قال ولعله الخ وقوله تعالى
بِبَابِلَ ظرف اوحال من الملكين او الضمير
في أنزل وهو بلد في سواد العراق وقوله
تعالى هَارُوتَ وَمَارُوتَ بدل اوعطف
بيان للملكين ومنع صرفهما للعلمية
والعجمية ومن جعل ما فيما انزل نافية
ابدل هاروت وماروت من الشياطين
بدل البعض وما بينهما اعتراض وَمَا
يُعَلِّمَانِ اي الملكان مِنْ أَحَدٍ اي احد
اومن صلة حَتَّىٰ يَنصحاه و يَقُولَا لَهُ
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ اي ابتلاء من الله للناس
لنمتحنهم بتعليمه واصل الفتنة الاختبار
والامتحان من قولهم فتنت الذهب
والفضة اذا ادخلتهما بالنار لتميز
الجيد من الردي وانما وحد الفتنة

لانها

لانها مصدر والمصادر لا تثنى ولا تجمع فَلَا
تَكْفُرْ بتعليمه اي فلا تتعلمه معتقدا حله
فتكفر على ما تقدم فان ابى الا التعليم
علماه قبل انهما يقولان انما نحن فتنة
فلا تكفر مرارا قال عطاء والسدي
فان ابى الا التعليم قالا له ايت هذا الرماد
فبل عليه فيخرج منه نور ساطع في السما
فتلك المعرفة وينزل بشي اسود شبيه
الدخان حتى يدخل مسامعه وذلك
غضب الله وعلى القول بانهما رجلان
فلا يعلمانه حتى يقولا انا مفتونان
فلا تكن مثلنا فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا هو
الضمير لما دل عليه من احد اي فيتعلم
الناس من الملكين مَا اي سحرا يُفَرِّقُونَ
بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ بان يبغض كل
منهما في الاخر بسبب حيلة او تمويه
كالنفث في العقد ونحو ذلك مما يحدث
الله عند الغراق ابتلاء منه لان السحر
له اثر في نفسه بدليل قوله تعالى وَمَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)